

معتقدا ذلك صدق وفهم السهوا فوقنا غير معتقد ذلك كذب  
والله اعلم بالاعتقاد للمعنى الجازم او الراجح في العلم والظن  
وهذا بكل مجر المشاكه لعدم الاعتقاد فيه فيعلم الواسطه ولا يتحقق  
الاختصار للصدق الا ان يقال انه كاذب لانه اذا اتقى الاعتقاد صدق  
عدم مصابغة الاعتقاد والكلام في المشكوك خبرا وليس مجربا يكون  
في الشرح فيطالع ثم بدليل قوله نعمه اذا جاءك المناقون قالوا  
الله لرسول الله والله يعلم انك لرسول الله وبشهادة المناقون  
لكاذبون فان الله تعالى جعلهم كاذبين فهو قولهم انك لرسول الله  
لعدم مصابغة الاعتقاد وان كان مطابقا للواقع ووجه هذا  
بان المعنى لكاذبون في الشهادة وفي ادعائهم للمطابقة فالتركيب يرجع  
الى الشهادة باعتبار تضمنها خبرا كاذبا غير مطابق للواقع وهو ان  
هذه الشهادة من صميم القلب وخلو من الاعتقاد ان واللام في  
الاسمية او المعنى انهم لكاذبون في تسميتها اي في تسميتها بالاد  
شهادة لانه الشهادة ما يكون على وفق الاعتقاد فقوله تسميتها مصدق  
المفصول الثاني والاول محذوف والمعنى انهم لكاذبون في الشهادة

الحق

اعنى قولهم انك لرسول الله لكن لا في الواقع بل في زعمهم الفاسد  
واعتقادهم الباطل لانهم يعتقدون انهم مطابق للواقع فيكون  
كاذبا في اعتقادهم وان كان صادقا في نفس الامر كما قيل انهم  
يزعمون انهم كاذبون في هذه الخبر الصادق وحينئذ لا يكون الكذب  
الا بمعنى عدم المطابقة للواقع فليتأمل لتلايمهم ان هذا الاعتقاد يكون  
الصدق والكذب واجمين الى الاعتقاد لظهور الاختصار والخبر والصدق  
والكذب وانبت الواسطه وزعم ان صدق الخبر مطابقة للواقع  
مع الاعتقاد بانه مطابق وكذب الخبر عدم اي عدم مطابغته للواقع  
مع الاعتقاد بانه غير مطابق وغيرهما اي غير هذين التفسيرين  
وهي اربعة اعنى المطابقة مع اعتقادهم المطابقة او بدون الاعتقاد  
اصلا وعدم المطابقة مع اعتقاد المطابقة او بدون الاعتقاد  
اصلا ليس بصدق ولا كذب فكل من الصدق والكذب يتغير  
اخص منه بالتفسيرين السابقين لانه اعتبر في الصدق مطابقة الواقع  
والاعتقاد جميعا وفي الكذب عدم مطابغتهما جميعا يان على ان  
اعتقاد المطابقة يستلزم مطابغته الاعتقاد ضرورة توافق الاعتقاد

Copyright © King Saud University